شلت يد السفاحين الذين اعدموا ابناء الشعب العراقي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) — Al-Ittihad

١٢ آذار ١٩٦٣
١٦ شوال ١٣٨٢
العدد ٨٧ السنة التاسعة عشرة
16 אדר 5723
12.3.1963
No. 87 Vol. IXX

برافدا تقول بعد جريمة اغتيال قادة الحزب الشيوعي العراقي

أفكار الشيوعية لا تقهر لأنها تعبر عن أماني الشعب

اننا نحني رؤوسنا اجلالا لذكرى مناضلين بواسل

بغداد — اعلن الحاكم العسكري في العراق نبأ اعدام ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي: حسين الرضاوي السكرتير العام للحزب والمعروف بعادل سلام ومحمد ابو العيس وحسين العويني عضوا اللجنة المركزية ..

كذلك اذاع راديو بغداد صباح امس ان محكمة عسكرية حكمت بالاعدام رمياً بالرصاص على ٢٥ جندياً وضابطاً لانهم قاوموا انقلاب السفاحين العراقيين.

وهكذا يواصل الانقلابيون السفاحون في العراق المذابح المروعة التي بدأوها منذ الانقلاب في ٨ اذار المنصرم ..

موجة سخط هائلة

واثارت هذه الجريمة الجديدة سخط الرأي العام العالمي. واعربت برافدا جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي عن هذا السخط فكتبت تقول بهذا الشأن:

نبأ اعدام الشيوعيين الثلاثة الذي ورد من بغداد اثار موجة من السخط انتقلت الى كل انسان شريف في العالم مهما كانت قوميته وآراؤه .. جريمة جديدة ارتكبت بحق الانسانية والدمقراطية حين اعدم قادة الحزب الشيوعي العراقي الذي ناضل بثبات منذ تأسيسه من اجل مصالح الشعب العراقي الوطنية.

وبعد ان ذكرت برافدا ان هؤلاء القادة اعدموا سراً دون محاكمة علنية قالت: اولئك الذين يتحملون المسؤولية عن هذه الجرائم يواصلون اقناع العالم باخلاصهم لمبادىء الامم المتحدة .. ولكنهم ينتهكون هذه المبادىء ويستهزؤون بابسط الحريات الدمقراطية حين يعتقلون الكثيرين من الدمقراطيين والشيوعيين ويقومون بتعذيبهم واعدامهم رميا بالرصاص.

ومضت البرافدا تقول: ان الرجعيين يحاولون القضاء على الحزب الشيوعي العراقي ولذلك فهم ينزلون ضربة بالقوى الدمقراطية والوطنية وهم بهذا يضعفون وحدة الامة .. لقد اثارت اجراءات الرجعيين موجة من الابتهاج في المعسكر الاستعماري ألد اعداء الشعب العراقي وسائر الشعوب العربية ..

وتؤكد برافدا: لم يستطع احد القضاء على افكار الشيوعية بالمجازر والسجون والمشانق لان مبادىء الشيوعية لا تقهر فهي تعبر عن امال الشعوب الحقيقية .. اننا نحني رؤوسنا امام ذكرى ابناء الشعب العراقي البارزين حسين الرضاوي ومحمد ابو العيس وحسين العويني الذين برزوا مناضلين بواسل من اجل حرية العراق واستقلاله حتى في ايام نوري السعيد العصيبة .. وكرسوا حياتهم للنضال ضد الاستعمار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

انقلاب سوريا يلتقي مع انقلاب العراق

الانقلاب يضع نقطة ارتكازه مقاومة «الشيوعية» حكام العراق يعرضون اقتراحاً لتعاون الدول العربية الخمسة .. تفريق مظاهرات في دمشق .. مصادر فرنسية تعلن ان وراء الانقلاب اتفاقاً مع وزارة الخارجية الأمريكية.

دمشق — الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكومة السورية يوم الجمعة الماضي أوصل حزب البعث «الاشتراكي»! الى الحكم فتألفت وزارة جديدة برئاسة صلاح الدين البيطار أحد زعماء ذلك الحزب وبعضوية عناصر تنتمي اليه.

وطابع الانقلاب العام واتجاهاته الأولية ظهرت من امرين .. ملاحقة الشيوعيين والدمقراطيين من ناحية .. والتقارب الوثيق الذي وقع مع حكم الانقلابيين السفاحين في العراق.

زيارة وفد العراق

فيوم الاحد الماضي بعد يومين من الانقلاب السوري زار دمشق وفد يمثل الحكومة العراقية برئاسة علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء العراقي وعضوية صالح عماشي وزير الدفاع وعدد من قادة الجيش العراقي حيث استقبلهم رجال الحكومة الانقلابية السورية استقبالا «حماسياً».

وفي مقر القيادة العليا للقوات المسلحة السورية تبادل علي صالح السعدي وصلاح الدين البيطار التحيات ... والاماني .. واما الاماني فقد تركزت على مقاومة الشيوعية.

وفي كلمته اقترح علي صالح السعدي رئيس الوفد العراقي، بعد ان اكد على تقارب اهداف الانقلابين العراقي والسوري وتمسك البلدين «بالحرية» و«الاشتراكية» و«الوحدة» اقترح تعاون الاقطار العربية المتحررة على الوجه التالي:

- وضع مشروع بيان مشترك توقعه الجمهورية العربية المتحدة والجزائر واليمن وسوريا والعراق تعلن فيه الدول الخمس حقها في التدخل العسكري عند تعرض اي قطر من هذه الاقطار للعدوان او التآمر الداخلي الذي يهدف الى الاطاحة بالانظمة التقدمية القائمة فيها.
- تشكيل قيادة مشتركة تمثل جيوش هذه الدول العربية الخمس لانشاء قوات عسكرية مشتركة ولوضع سياسة تسلح وتدريب مشتركة.
- تشكيل قيادة عليا للتخطيط السياسي للدول العربية الخمس.

وفي كلمته الجوابية حيى صلاح الدين البيطار «الاخوة العراقيين الذين شاركونا في تحمل العبء الاكبر لوقف الزحف الانفصالي الشعوبي (!!) الذي بدأ يوم الانفصال».. وقال ان دم «ثورة ١٤ رمضان» التي كانت «ثورة» على «الشعوبية والرجعية والانتهازية» !! كان منتظراً.. وبعدما اعلن ان «ثورة» سوريا كانت التقاء مع «ثورة» العراق قال «وثقوا ان ما ذكرتم من مقترحات هو ما يجيش في صدورنا .. ولن نجد اي صعوبة على الاتفاق على هذه المقترحات»!

مهاجمة المتظاهرين

ويظهر ان هذا المشروع العراقي لتحقيق «الوحدة» وتجاوب حكام سوريا السريع معه جاء لبعد مساعي العناصر الناصرية التي تريد اعادة الوحدة مع مصر في اطار الجمهورية العربية المتحدة.

وقد فرقت السلطات في دمشق بالقوة مظاهرة طوقت السفارة التركية حيث التجأ رئيس وزراء سوريا السابق خالد العظم. وكانت هذه المظاهرة تحمل صور عبد الناصر وتهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبشعار الوحدة.

القاسم المشترك بين الانقلابين

ومثلما انطلقت الانباء من العاصمة الفرنسية أثر الانقلاب العراقي تروي التساوق بين دائرة الاستخبارات الامريكية ودائرة الاستخبارات البريطانية ورجال الحكم في الجمهورية العربية المتحدة (نشرنا هذه الانباء في وحي الايام في الاتحاد بتاريخ ٦٣/٣/٢٣) للقيام بانقلاب العراق، كذلك انطلقت الانباء من العاصمة الفرنسية، اثر الانقلاب السوري تروي نبأ الاتفاق بين وزارة الخارجية الامريكية وعبد الناصر لتأييد هذا الانقلاب.

فقد صرح ادوارد سابليه الفرنسي (٦٣/٣/١٠) الذي قام بمقابلات تلفزيونية مع عدد من الزعماء في القاهرة لصحيفة «باريس برس» بما يلي:

«مع ان احداً لن يجرأ على الادلاء بتفاصيل علنية فالحديث يدور في القاهرة وفي عواصم عربية أخرى حول تبادل التعهدات بين وزارة الخارجية الامريكية وعبد الناصر. فالامريكيون مستعدون الى رؤية بل مساعدة عبد الناصر على ازالة منافسيه. ومقابل ذلك يبدي عبد الناصر مرونة اكثر حيال النزاع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

عبد الناصر يقابل مندوب التلفزيون البريطاني ويقول:

لا أعتقد بأن امريكا تسمح لنفسها بتأييد حكم فاسد !!

لندن — «انني لا اعتقد بان امريكا ستسمح لنفسها بأن تؤيد اي حكم فاسد (!!) واذا ما واجه مثل هذا الحكم الفاسد ازمة فان امريكا ستغير سياستها فوراً وسيكون هذا الامر في صالحها ..»

هذا التصريح، المفعم بحسن النية بامريكا، ادلى به الرئيس جمال عبد الناصر لمندوب الاذاعة التلفزيونية البريطانية رداً على سؤاله عن تأييد امريكا للحكم الراهن في السعودية.

وقد اجاب عبد الناصر على اسئلة اخرى لمندوب التلفزيون البريطاني. ومما قاله ان القومية العربية ليست بضاعة للتصدير. ونفى ان «وحدة الهدف» للقوميين العرب تعني التطلع نحو نقل الثورة المصرية الى دول عربية اخرى.

وقال ولكن اذا قامت في احدى الدول العربية ثورة تشبه الثورة التي حدثت في بلادنا، فان مصر ستؤيدها

وتحدث عن اليمن فقال: بعد نجاح ثورة الشعب اليمني وقعت اعتداءات من السعودية والاردن فطلبت الثورة اليمنية مساعدة مصر، فقدمنا لها المساعدة المطلوبة لاننا لا نستطيع ان نمكن الرجعية من هزم العناصر التقدمية في البلدان العربية !!

موجة عارمة من التضامن مع عمال المناجم الفرنسية المضربين

رجال دين يجمعون التبرعات والحوانيت تمنح عائلات المضربين قروضاً وعمال الكهرباء والغاز يعلنون الاضراب التضامني.

باريس — المئتان والخمسون الف عامل مناجم فرنسي ماضون في الاضراب الذي اعلنوه مطالبين بزيادة الاجور. ولم يفل في عضد المضربين تهديد حكومة ديغول بأنها ستستخدم قوانين الاقامة الجبرية والاعتقال والتنسيق ضدهم. وحركة التضامن مع المضربين تتعاظم من يوم الى يوم وتشمل فئات جديدة الى درجة ان رجال الدين في كنائس كثيرة، في منطقة الاضراب في شمالي فرنسا، قد جمعوا التبرعات للمضربين.

هذا وقد نشب الاضراب قبل اثني عشر يوماً للمطالبة بزيادة الاجور بنسبة لا تقل عن ١١ بالمئة

وقد ردت النقابات الرئيسية الثلاث في البلاد — الاتحاد العام (سي. جي. تي) والنقابات الاشتراكية والنقابات الكاثوليكية — على تهديدات الحكومة باعلان استمرار الاضراب.

هذا واصدرت فروع الحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي في منطقة الاضراب بيانا مشتركا اكد ان وحدة العمل لكل الجمهوريين — وفي المقام الاول للشيوعيين والاشتراكيين — من شأنها تأمين النصر للمضربين وتوفير ظروف ملائمة اكثر لاقامة دمقراطية حقيقية.

واعلن عمال الكهرباء والغاز في فرنسا الاضراب تضامنا مع اخوانهم عمال المناجم المضربين.

وتقول وكالة رويتر ان حملة التضامن مع المضربين اخذة في التعاظم في شتى ارجاء البلاد. وكثير من حوانيت البقالة في المنطقة اعلنت استعدادها لمنح عائلات المضربين قروضاً لتتمكن من شراء حاجياتها. كما ان حملات جمع التبرعات للمضربين تتسع وتزداد.

تضامن عمال سوفياتيين

اعلن عمال الميناء السوفياتي في كلايبدا، في نوفوروسسك انهم يتضامنون مع اخوانهم العمال الفرنسيين المضربين وذلك بالامتناع عن تحميل الفحم المرسل الى فرنسا.

اتفاق على اجراء مباحثات بين الحزبين الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي والصين

بيكين — اجتمع أول أمس في بيكين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني العام، تانغ هسيو بنج، بالسفير السوفياتي في الصين، وبحث معه بخصوص العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفياتي والحزب الشيوعي الصيني.

واعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة» ان تانغ هسيوبنج والسفير السوفياتي اسطفان تشرفننكو بحثا قضية المباحثات الشاملة التي ستجري بين الحزبين.

وقد قدم تانغ هسيو بنج للسفير جواب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني على رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي المؤرخة في ٢١ شباط.

وجاء في وكالة الانباء، وفي الرسالتين المتبادلتين اكد الطرفان على ضرورة اجراء المباحثات حول قضايا هامة تتعلق بالحركة الشيوعية العالمية.

كادار: الخلافات مؤقتة

وصرح اول امس يانوش كادار رئيس الحكومة الهنغارية ان الخلافات الايديولوجية في المعسكر الشيوعي ذات طابع مؤقت فقط و«يجب وضع حد لهذه الخلافات بطريق المفاوضات»

وقال الزعيم الهنغاري انه يؤيد اقتراح رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الخاص بايقاف النقاش العلني وبازالة سوء التفاهم عن طريق محادثات بين الجانبين في مؤتمر عام. واضاف كادار انه يجب التحضير بدقة لمثل هذا المؤتمر

خروشتشوف يدحض افتراءات الرجعية ويقول:

لا قضية يهودية في الاتحاد السوفياتي

رئيس الحكومة السوفياتية ينتقد الشاعر يبتوشنكو على قصيدته «بالبي يار»

موسكو — «لا قضية يهودية في الاتحاد السوفياتي. واولئك الذين يزعمون وجودها انما يرددون اصداء اصوات اجنبية» — هذا ما أعلنه رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، في خطاب له نشرته جريدة «برافدا» واذاعه راديو موسكو.

وقال خروشتشوف، فمنذ ثورة اكتوبر في بلادنا واليهود يحظون بالمساواة التامة في الحقوق مثل كل القوميات الاخرى في الاتحاد السوفياتي، والحزب الشيوعي ينهج، بمثابرة، سياسة الصداقة بين كل الشعوب، ويثقف الشعب السوفياتي بروح الاممية ويوجهه نحو شجب كل مظهر من مظاهر التمييز العنصري والنزاعات القومية.

وكان الرفيق خروشتشوف يلقي خطابه هذا في اجتماع حضره قادة الحزب ورجال الفكر في البلاد.

ودحض الرفيق خروشتشوف المزاعم الرجعية عن المساس بحقوق يهود الاتحاد السوفياتي. وقال: ان اعمال بني الانسان تقاس عندنا لا من وجهة نظر قومية بل من وجهة نظر طبقية.

وذكر خروشتشوف ان من بين الاشخاص الذين اعربوا عن بطولة كبيرة في الحرب العالمية الثانية كان عدد من اليهود. وذكر اسم بطل الاتحاد السوفياتي الجنرال كرايزر الذي يشغل اليوم منصب قائد قوات الاتحاد السوفياتي في الشرق الاقصى.

وقال: بين كل الشعوب يوجد خونة. ثم ذكر اسم كوجن الذي كان في السابق مرشداً للكمسومول في كييف وعمل مترجماً في قيادة المارشال الهتلري باولوس بينما كان يهودي آخر، فينكوفر، يحارب ضد باولوس ثم اسره هو ومترجمه سوية.

وتحدث الرفيق خروشتشوف عن قصيدة الشاعر يبتوشنكو «بالبي يار»، وقال ان اليهود لم يكونوا الوحيدين الذين قاسوا من الجزارين الهتلريين. واضاف ان قراءة هذه القصيدة تترك الانطباع بان اليهود وحدهم هم الذين قاسوا من الملاحقات الهتلرية مع ان روساً واكرانيين وآخرين من مختلف القوميات قد لاقوا حتفهم على ايدي الجزارين النازيين. واضاف، ان هذه القصيدة تدل على ان يبتوشنكو غير مطلع على الوقائع التاريخية وانه لا يمتاز بالوعي السياسي.

كلمة الاتحاد

شلت يد السفاحين !

جريمة وحشية جديدة ارتكبها في الاسبوع الماضي طغاة بغداد الجدد، اعوان الاستعمار والرجعية السوداء، اذ علقوا على اعواد المشانق ثلاثة من قادة الحزب الشيوعي العراقي البطل، ثلاثة من اخلص ابناء الشعب والطبقة العاملة العراقية، المناضلين الاباة ضد الاستعمار وزبانيته ومن اجل مستقبل شعبهم وطبقتهم العاملة الرفاق حسين الرضاوي (سكرتير الحزب المعروف بسلام عادل) ومحمد حسين ابو العيس وحسين العويني — عضوا اللجنة المركزية.

وبارتكاب هذه الجريمة النكراء ضد قادة الحزب الشيوعي العراقي والطبقة العاملة العراقية، يضيف سفاحو بغداد الجدد حلقة جديدة مروعة لسلسلة الجرائم الدموية التي ارتكبوها ضد الشعب العراقي وطبقته العاملة وحزبه الشيوعي منذ ان اغتصبوا زمام الحكم بايديهم قبل شهر.

ومع جميع الدمقراطيين واعداء الاستعمار، ومع محبي السلام والتحرر الوطني والاشتراكية في جميع انحاء العالم، مع جميع قوى التحرر الوطني والاشتراكية في ارجاء العالم العربي نرفع صرختنا النابعة من اعماق قلوبنا، ونطلق احتجاجنا واستنكارنا وسخطنا مدوياً ضد هذه الاعمال الوحشية التي تضع طغاة بغداد اليوم الى جانب جميع من دمغهم التاريخ — اعداءاً لشعوبهم وللانسانية — هتلر وموسوليني وشان كاي شيك، وسالازار في البرتغال وفرانكو في اسبانيا وامثالهم ...

مع جميع الانسانية التقدمية نرفع صوتنا اليوم عالياً مفعماً بالغضب العادل، غضب الشعب على اعدائه، غضب الطبقة العاملة على مصاصي دمائها، هاتفين: شلت يد السفاحين !

دماء من تهدر اليوم في بغداد؟ من يعلق اليوم على اعواد المشانق وتطلق عليه النار غدراً، وتدوسه هو وافراد عائلته الدبابات اثناء ما يسمونه بعمليات التمشيط؟ ان اولئك الذين نصبوا انفسهم حكاماً على بغداد باسم «التحرر» (!) .. و«القومية» (!) و«الوحدة العربية» (!) .. وحتى باسم «الاشتراكية» (!). ان اولئك السفاحين يتسترون بشكل ديماجوجي مضلل وراء هذه الشعارات ويعلنون انهم سيكملون اهداف ثورة ١٤ تموز الخالدة وفي نفس الوقت يسلطون ارهابهم الاسود ويعلقون على اعواد المشانق ويقتلون غدراً نفس اولئك الذين كانوا أُلحمة ثورة ١٤ تموز وسُداها — الشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين.

انهم يستترون من حيث وقف حكم عبد الكريم قاسم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

هدايا الاتحاد

قسيمة رقم:

١٢

العدد ٨٧ ١٢/٣/٦٣



مدة طويلة سكت المطران حكيم.

سكت حينما تكلم البروفوريون اليهود وحبس لسانه لما انطلقت حناجر الطلاب اليهود والعرب ونام في وقت هبت فيه الجماهير العربية كلها.

بالاختصار، سكت حينما كان الحكم العسكري يعاني احدى سكرات الموت..

وخيل الى بعضهم ان الامر لا يعود ان يكون واحدة من اثنتين. فاما ان سيادة المطران غائب عن البلاد في زيارة استجمام لاحدى اقطار اوروبا.. واما ان يكون قد قرر – اخيراً ان يلتزم امور كنيسته.

فاذا الحقيقة هي لا هذه ولا تلك.

فـ ان انقضت ايام حتى تكلم!

أدلى بتصريحات لمراسل جريدة هآرتس (٥-٣-٦٣) مقترحاً.. «حل قضية الحكم العسكري».

لم يطالب، كما طالب البروفوريون. ولم ينادِ بما نادى به الطلاب. ولم يقف وقفة جماهير الشعب العربي – بالغاء الحكم العسكري.

لقد طلب «حل قضية الحكم العسكري» وذلك «بابقاء الحكم العسكري قائماً وموجوداً».

التغيير الذي طلبه سيادة المطران حكيم هو: «تغيير اسم الحكم العسكري فقط».

وسار المطران حكيم في الطريق الذي سلكه نائب المباي من المثلث، دياب عبيد. فالمطران حكيم، مثل دياب عبيد، يعتبر ان الحكم العسكري هو.. «عقدة نفسانية فقط» ويقول: «فلو تغير اسم الحكم العسكري فقط دون أي تغيير في ماهيته لسارت الامور بسلام»!! فالاكثرية الساحقة من العرب «لا يشعرون بهذا الحكم»!

دياب عبيد اكتشف هذه «العقدة النفسية» قبل ان يكتشفها سيادة المطران. ومعروف هو موقف النائب المباي، عبيد، في التصويت الاخير على قضية الحكم العسكري في الكنيست ومعروف ايضاً رأي جماهير الشعب العربي واليهودي، في موقف عبيد هذا. فهل يكون لجماهير الشعب في تصريحات سيادة المطران رأي آخر؟ لا اظن.

وسؤال: أي رابطة تربط بين اقوال المطران والدين، بل كل الاديان السماوية؟!! من الشعب جداً اكتشف هذه الرابطة.

☆

وثمة آخرون يرون غير ما يرى ويقولون غير ما يسمعون ويسمعون غير ما يقال. ومن هؤلاء جريدة «دافار».

عتبت «دافار» على الشيوعيين لانهم لم «يستنكروا أعمال التقتيل التي يتعرض لها اخوانهم الشيوعيون في العراق».. واضافت انه حتى النائب توفيق طوبي لم يستغل كعادته منصة الكنيست اثناء بحث الحكم العسكري ليستنكر أعمال التقتيل هذه.

صحف الشيوعيين كتبت مستنكرة.

وبيان لجنة الحزب الشيوعي المركزية استنكر.

وتوفيق طوبي استنكر هذه الجرائم من على منصة الكنيست.. واثناء بحث قضية الحكم العسكري بالضبط.

ولكن ما العمل فيمن عميت أبصارهم وبصائرهم؟! خصوصاً اذا أضيف الى هذا العمى قلة الحياء!

محمد خاص

خــواطر في يــوم المــرأة العــالمي

بقلم سميرة خوري
الناصرة

ها هي الطبيعة في بلادنا اخذت تبتسم من جديد وتطلع علينا بحلل الربيع البديعة النسق. ومع الهواء الدافيء الذي يصل ربوعنا تتبادل النساء التحيات الاخوية في الثامن من آذار – هذا اليوم التاريخي العظيم لكل النساء على وجه البسيطة – هذا اليوم الذي تعلن فيه كل نساء العالم وحدتها من أجل السلام ومن اجل حياة أفضل لهن ولاولادهن.

وفي هذا اليوم أيضاً ومع ابتسامات الربيع الخضراء تبتسم الامهات لاطفالهن والنساء لاخوانهن وأزواجهن وفي قلوبهن خفقة الامل بأن يعود الثامن من آذار في الربيع القادم في ربيع اجمل واهدأ يبشر بالسعادة.

ان كل أم وامرأة في هذا اليوم تخطر ببالها خواطر شتى، وما اكثر ما يخطر على البال في مثل هذه الايام. فالام الحنون تريد السلام والهدوء في بيتها لتنشر عبق طيبها وحنوها على أهل بيتها ولتربي اطفالها الذين صنعتهم وانجبتهم الى الحياة بدموعها وآلامها تربية هادئة سليمة خالية من القلق والفزع أو الدموع.

والام الطموح تريد أن ترى ابناءها شباناً مثقفين يعملون لوطنهم ويحلمون شعبهم.

وربة البيت الكادحة في شئون بيتها المدبرة تسعى بكل قوتها وتفني حياتها في العمل البيتي المضني ساعية ليكون بيتها جنة على الارض لاطفالها ورجلها. والعاملة تتحمل مشاق العمل وصعوبات السير أو السفر تاركة بيتها لتجني بعض ماتساعد به لاعالة عائلتها. كل مواطنة من هؤلاء تقدس وطنها وترسم له في مخيلتها المستقبل النير وتطلب الاستقلال والتقدم الاجتماعي.

ولكن كل هذه الآمال والخواطر المرحة التي تخطر ببال كل امرأة تصطدم بصخرة الواقع التعس الذي نعيش فيه في نظام حكومي مثل نظام بلادنا، وانما يطمئننا ان هذا النظام لا شك انه زائل كما زال غيره. فلقد اصبحت هذه الحقيقة سنة من سنن الطبيعة. فكما اننا اليوم في آذار ومهما قويت زوابعه وامطاره ومهما تكاثفت غيومه لا بد انها ستنقشع عن سماء الربيع الصافية وستشرق شمسه الدافئة، كذلك ستنقشع الغيوم الداكنة من أمام مستقبلنا وعلى صخرة وحدتنا الكفاحية ستطل علينا شمس الحرية وستبتسم لنا الدنيا بربيع السعادة والهناء.

فالام التي تريد الحياة الهانئة لن تقبل بعد اليوم، بعد هذه الوحدة الجبارة بين كل نساء العالم من أجل السلام ان تقف مكتوفة الذراعين أمام التجييرات الغربية والنووية التي تسمم الاجواء بسموم مميتة ولن تسمح للمخاوف ان تسيطر على اعصابها لتقعد هادئون ابداء رأيها ودون الدفاع عن زوجها وولدها حتى لا ينعبا طعاماً للرصاص والمدافع.

في المؤتمر العالمي الذي سيعقد في شهر حزيران من هذه السنة في موسكو ستجتمع الالاف من النساء ليرفعن اصواتهن وليعلن كلمتهن وآراءهن حول رغبتهن في السلام.

وربة البيت الكادحة التي تلاقي التمييز في مجتمعها وتحرم من معظم الحقوق الاجتماعية اصبحت تعي اليوم انها لم تعد تلك الامة المهانة والتي فقط من حقها ان تعمل وتهيء الجو المريح لعائلتها.

والعاملة التي تعمل كالرجل وتشقى في انتاج ما ينتجه الرجل، هذه العاملة التي كانت تنال الاجر الزهيد والذي لا يعادل حتى نصف ما يأخذه الرجل – هذه العاملة المهددة بالفصل او التي تقفل ابواب العمل الذي أمامها ولايفتح في وجهها سوى الخدمة في البيوت، اصبحت ترى اخواتها في البلدان الاشتراكية وماذا تحقق لهن من حقوق في هذا المجال فتعلمت منهن ان من حقها ان يؤمن لها العمل ومن حقها ان تطالب بالمساواة التامة.

وأكثر ما اصبحت تعيه المرأة اليوم وما ينبه ضميرها هو الواقع المر الذي تعيش فيه مع ابناء شعبها في هذا الوطن التعيس، فهي تذكر دائماً ان لها اقارب، أبناءاً واخواناً شردتهم الايادي الظالمة عن بيوتهم واراضيهم ولم يعد يغيب عن بالها أبداً الكفاح من أجل ان يعود النائبون الى ديارهم.

واصبح النساء في بلادنا يرفضن عيشة الذل والمهادنة، عيشة الاضطهاد والتمييز والسلب والنهب، هذه العيشة التي يريدها لنا الحكام في هذه البلاد.

وهكذا فان المرأة هنا تشعر اليوم بان لها القوة الكافية لايقاف هذا الظلم وعلى الاخص بعد ان اتخذت النساء السوفياتيات ونساء البلدان الاشتراكية مثلا لها في الوصول الى ما وصلن اليه. اذ لم تحلم مثلا كل المرأة في أي بلد رأسمالي مهما كان الوضع الاقتصادي والاجتماعي متقدماً فيه.

فالمرأة السوفياتية، والمرأة في البلدان الاشتراكية هي أول من حققت أهداف الثامن من آذار وهي تشغل اليوم وبنسب عالية المناصب الوزارية والطبية والصناعية، وتفتح امامها الامكانيات الواسعة لممارسة هذه الحقوق والاعمال وتؤمن لطفلها المعاهد لتربيته وتضمن لها الراحة في اوقات الولادة او الحمل. فهناك تبتسم الحياة لهن ولن ينتهي الربيع عندهن ابداً.

ولذلك ترى النساء هنا وفي كل البلدان الرأسمالية، ان هذه الطريق التي سارت عليها المرأة السوفياتية والاشتراكية هي المثل الذي يحتذى وقد اصبحت هذه الطريق مفتوحة ومعبدة وما علينا الا السير فيها مهما طال دربها.

وهكذا تصمم النساء عندنا على المضي في هذا السبيل وفي الخامس والعشرين من هذا الشهر ستحمل النساء في منطقة الناصرة شعارات الثامن من آذار ومطاليبه لبرفعنها في مؤتمرهن المنوي عقده في الناصرة حيث سيدرسن هذه الاوضاع ويضعن البرامج المشتركة لتحقيق مستقبل سعيد لهن.

وتجاه هذا المؤتمر من الواجب على كل أم وامرأة ان تقدم يدها وتساهم في انجاحه وانجاح ابحاثه والمجال مفتوح الان امام كل امرأة ان تسير مع جيش الهادفين الى تحقيق الغد الباسم والمستقبل النير.

ثلاث قصائد من بغداد

لسالم جبران – البقيعة

oooooooooooo

بقيـة

هذا الشَعرُ الاسودُ،
ما حملته النسمات
من محلقة،
في الشارع، المطرقات
كلا..
فهو بقيةُ رأس فتاة
داستها قبلُ قليل..
عجلات الدبابات!

انسان آخر..

بائع صحف كان.
لا يكرههُ في الدنيا انسان
مسكينٌ. يخرج كل صباح،
للساحات
يصرخ تحت شبابيك
الباصات:
«المستقبل»
«الاخبار»
«صوتُ الاحرار»

☆

بائع صحف كان
لا يكرههُ. في كل الدنيا
انسان!

☆

– ماذا نعرفُ عنه؟
– سأل الجلاّد الاول..
فأجاب الثاني في غضب:
– «أترى قوميٌّ أنت، ونسأل
ماذا نعرفُ عنه؟
قلْ: كان
ينشرُ أفكاراً هدامة
قلْ: كان..»
واقتنع الاول بالبرهان
وقضت محكمة الفاشست،
الزعران
أن يُعدم انسان

اثنـان

اشرب كأس الدم ياجلاّد
اشرب واشبع..
وانثر في ساحات مدينتنا
قطعان الفاشست الاوغاد
انّ الساحات
ما عادت ساحات
والطرقات
ليست طرقات
نمن الانسان.. رصاصة..
والدق على الابواب.. نذير
ممات!

☆

اقتل.. اقتل ياجلاد
لن «تسحقنا»
فالشعب، ابونا،
ينجبُ انْ متنا، آلاف
الاولاد
هل تقتله يا جلاّد؟
حتى دجلة..
عضو في حزبي.. في حزب
الاتحاد
هل تقتله ياجلاد؟!!

☆

آلاف السفاحين، هنا
مرّوا.. سجّنوا
أسبوا للشعب الاعور
حتى داسهمُ يوماً
كالفئران
ومضوا.. لم يخْلدْ الاثنان
الشعبُ.. وبغداد..
اشرب كاس الدم ياجلاد!

يرفض قطعة نقـود!

من النقود المتداولة في البلاد قطعة قيمتها ٢٥ بروطة، ومع ذلك فهي تزول من السوق قليلا قليلا ويرفض الكثير من الباعة قبولها، خصوصاً سائقو السيارات والباصات.

وحدث ان سافر دانييل نحمان من جبعتايم في باص تابع لشركة دان، ورفض السائق قبول هذه القطعة بادعائه انها ليست عملة، الامر الذي اضطر المسافر الى صرف ورقة نقد ذات الخمس ليرات

وقد توجه المسافر برسالة الى ادارة دان بالموضوع فجاءه جواب تعترف فيه الشركة بخطأ سائقها، وتعتذر وتقول انها اتخذت الاجراءات بحق سائقها.

قصة الاتحاد المتسلسلة ١٢



بقلم: الكسندر بلايف
ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

سعي زوريتا لاصطياد «شيطان البحر» اوصله الى الجراح وسلفاتور ذي القوة الخارقة..

وكريستو العجوز الهندي نجح في التسرب الى مباني الجراح سلفاتور الذي استخدمه.. وفي مباني سلفاتور اكتشف كريستو ثلاثة أقسام..

القسم الاول كان يحوي نموراً تنبح كالكلاب.. والثاني حيوانات غريبة تجمع بين الحصان والبقرة والقرد والكلب وغير ذلك.. والثالث أطفال هنودا يلعبون مع قرود مقصوصة الذنب تتحدث باصوات نحيلة.

واستأذن كريستو ليزور عائلته قبل ان يرافق سلفاتور في رحلة الى جبال الانديز.. ولكنه اجتمع بزوريتا والبلتسار أخيه وخططوا كميناً يقع فيه سلفاتور وكريستو.. ويكون كريستو المنقذ ليتقرب بذلك من سلفاتور ويفوز بثقته..

قال ذلك وهو يحدث نفسه لوحده.

– «انها فكرة حسنة»

واتفقوا بعدها على الطريق التي ستعترض على سلفاتور

– «في الرحلة سأرمي بحجر أحمر فوق السور. تحضروا منذ الان» قال كريستو، وهو ينصرف.

ومع ان الخطة نظمت بدقة الا ان زوريتا توقع حوادث طارئة تفشل سير العملية.

★

وعند الطريق المؤدية للغابة استقر زوريتا والبلتسار برفقة دزينة من قطاع الطرق ومجرمي الحانات، مدججين بالسلاح ومجهزين بالخيل.

اظلم الليل. وسمع وقع حوافر خيل.

وفجأة سمعت العصابة قرقعة سيارة تقترب بسرعة. وخرق الظلمة الحالكة مصباحا السيارة وقبل ان يتداركوا امرهم مرت السيارة كالبرق.

لم يطرأ على بال كريستو ان يسلك سلفاتور هذه الطريق الجديدة غير المطروقة.

واشتعل زوريتا بالغضب والقلق. اما البلتسار فقد استولت عليه الدهشة.

– «لانهم يا سيدي، انهم يسافرون في الليل ويستريحون في النهار – اننا سنلحق بهم» قال ذلك البلتسار وامتطى حصانه واكز، فتبعه الجميع.

ظلت كوكبة الخيل تسير لمدة ساعتين حتى وقع نظرهم من بعيد على نار مشتعلة وسط مخيم.

– «انهم هناك. لا بد وان شيئاً قد حدث».

انتظروني هنا، حتى استطلع الامر.

نزل البلتسار عن ظهر جواده، وزحف على بطنه كالافعى في الظلام. وبعد انقضاء ساعة عاد.

– «ان السيارة قد تعطلت وهم يجرون تصليحها، ان كريستو يقوم بالحراسة، هيا.. نقوم بمداهمتهم الان».

وبسرعة انقضى الامر. وانقضت العصابة على جماعة سلفاتور وربطوا الاخير مع كريستو وثلاثة من الزنوج بأيديهم وارجلهم دون اطلاق أية رصاصة.

وبدأ مفوض عن العصابة، حيث ان زوريتا فضل ان يبقى بعيداً عن الميدان – بالتفاوض مع سلفاتور باطلاق سراحه مقابل فدية مالية.

– «اني موافق. ستحصل على ما طلبت» اجاب سلفاتور.

– «ان هذه الكمية مقابل سراحك فقط اما اذا اردت تحرير بقية زملائك فعليك ان تدفع ضعف الكمية».

– «لا املك هذه الكمية الكبيرة» قال سلفاتور بعد تمعن.

– «اجهز عليه..!!» صاح افراد العصابة

– «اني اعطيك مهلة حتى الفجر لتفكر بالامر».

وهز سلفاتور كتفيه وهو يعيد قوله ببرود

– «ليس لدي هذه الكمية لاستطيع دفعها».

وابعد سلفاتور وجماعته عن السيارة وبدأت العصابة في التفتيش فوجدوا كمية من الخمر فشربوا حتى غلب عليهم النعاس.. فناموا

★

وعند بزوغ الفجر كان انسان يقترب بحذر من سلفاتور.

– «انا كريستو. لقد استطعت فك قيودي وقتل الحارس، أما الباقون فهم سكارى نائمون. هيا بنا نهرب بسرعة».

ودخلوا السيارة وبعد معالجة قصيرة قفزت السيارة الى الامام تشق مع الفجر الصاعد ستار الليل.

وسمع من خلفهم صيحات واصوات عيارات نارية ولكن دون فائدة.

ومسك سلفاتور يد كريستو وشد عليها.

اما زوريتا فلقد علم، بعد هرب سلفاتور، ان الاخير كان على استعداد لدفع مبلغ كبير من المال.

– أليس من المفضل قبول النقود بدل شيطان البحر والعدول عن.. ان احداً لا يستطيع الجزم.

– على أي حال لقد انتهى الامر وفر سلفاتور.

وعاد زوريتا ينتظر اخباراً من كريستو.

الفصل الثاني
الرجل البرمائي

لقد تأمل كريستو بعد «انقاذه» سلفاتور من الكمين ان يدعوه الاخير ويقول له:

– «لقد انقذت حياتي يا كريستو، فمن الان فصاعداً ليس من سر في هذا المكان محجوب عنك. تعال معي اني سأريك شيطان البحر».

ولكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث، غير ان سلفاتور شكر كريستو وكافأه بلطف وكرم وعاد منعزلا الى ابحاثه.

وما كان على كريستو الا ان يبدأ هو نفسه بحثه. ان ذلك الباب السري كان السد المنيع امام تحقيق هدفه: انه صعب الاجتياز غير ان صبر كريستو لم يذهب هباء. ففي يوم ما ضغط بيده على زر بجانب الباب فتح على مصراعيه وانزلق كريستو الى الداخل واغلق الباب وراءه، وعاد يتحسس الباب يحاول فتحه فلم يفلح. وتمتم مع نفسه:

– «انها مصيدة فظيعة اوقعت فيها نفسي. حسناً سألقي نظرة على هذه الانحاء».

وجد كريستو نفسه في شبه وهدة مليئة بالشجر الكثيف ومحاطة بسد من الصخور من صنع ايدي البشر.

اما انواع النباتات التي رآها فهي من نوع نباتات المناطق الرطبة، فالاشجار العالية المتشابكة الاغصان لم تسمح لاشعة الشمس ان تلمع على مياه تلك الجداول الصغيرة الجارية في هذا الايك. ومما زاد رطوبة الجو هناك تلك النوافير المائية المنتشرة فكانت اشبه بحوض نهر المسيسبي الرطب.

وفي وسط تلك الوهدة كان بيت حجري صغير، جدرانه مغطاة بنباتات حشيش البحر، كانت نوافذه مغلقة، ويوحي كأنه غير مأهول.

(تتبع في العدد القادم)

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع البساتين – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي – حيفا

روحي الفنام

بيت « ثقـــافة » لوبرانية في حيفا

ونعود مرة اخرى الى قضية التعاون بين الشعبين اليهودي والعربي ..

ونرجع مرة اخرى الى مسألة التفاهم بين الشعبين .

ونبحث مرة اخرى في أمر الصداقة ما بين الشعبين .

أما المناسبة فافتتاح بيت بالنسكي في حيفا .

وأما السبب فيعود الى ما جرى في هذا البيت .. ومـا قيل في حفلة الافتتاح .

وبيت بالنسكي ، كما قرأ قراء الاتحاد في عدد الثلاثاء الماضي اقيم باموال المتبرع الامريكي الذي منحه اسمه .. والمقصود منـه ان يتحول الى مركز ثقافي اجتماعي « تتعـاون في ظـله الوارف الشبيبة العربية واليهودية » ! « فتنمو في جـوه الدافىء الصداقة بينهما » . « ويترعرع بعد ذلك التعاون والتفـاهم بين الشعبين » .

أهداف جيلة ..

ولكن رحم الله الصاحب بن عباد الذي قال : « متن السـيف لين ولـكن حده خشن ومتن الحية ألين ولـكن نابها أخشن » .

فـوراء أهـداف البيت النبيلة ، النبيلة بقـدر ما تستطيع الكلمات ان توحي بالنبل ، تكمن الاهداف المبائية بقدرماهي هذه الاهداف وضيعة ومعادية للشعب العربي اولا وللشعب اليهودي ثانياً .

في حفلة الافتتاح وعد رئيس بلدية حيفا اباحوشي ، الـذي حاول قبل مدة وجيزة ان يحرم على السائقين العرب العمل عـلى سيارات الاجرة في حيفا ، وعد أن يبتعد « البيت » في نشاطه الثقافي والاجتماعي والرياضي عن الحزبية .

وأظهرت حفلة الافتتاح « طابع البيت غير الحزبي » .. فقدحضر عدا اباحوشي ، يوسف الموغي الوزير المبائي . ولوبراني مستشـار رئيس الوزراء المبـائي .. ونواب العرب المبائيون والمطران حكيم الذي يقترح تغيير اسم الحكم العسكري مع ابقاء ماهيته لتخليص العرب من عقدة نفسية !.. وآخرون من هذه العينة .

وعدا رجال المباي والملتمسين الهبات على أعتابهم لم يحضر أحد وليؤكد اباحوشي « طابع البيت غير الحـزبي » !! تحدث عن العمل المثمر .. والتفاهم المتبادل دون أن يذكر المباي بكلمة .. فهو لا يريد أن يجعل من منبر البيت منبر دعاية .

و « اقتنع الناس » بطابع البيت غير الحزبي حين عرفوا بعض أعضاء ادارته .

فدير الدار .. رسم بستوني .. وقصته معروفة .. ومـن لا يعرفها فليسأل المبام وهو آخر محطته قبل الانتقال الى المباي .

ومن أعضـاء مجلس الادارة بهيج خليف .. المرشد المبائي الذي عينته الهستدروت مرشداً لطلاب الجامعة العرب في القدس « فرحبوا به ترحيباً حاراً » احرقه ففر من جبال القدس الى ساحل حيفا ليستشفي !

ولا حاجة الى سرد تاريخ حياة باقي الزملاء ..

واوحى بروح هذا « البيت الثقافي المشترك » ، الذي يشرف عليه المباي ، لوبراني لا غير .

قـال في حفلة الافتتاح :

« أكلكم الان بصفتي ابن حيفا .. ولدت في هذه المدينة وترعرعت فيها وتربيت منذ حداثتي على الاخوة والتفاهم والصداقة بين جميع سكـانها من ابنـاء مختلف الطوائف وأنـه لمما يمـلأ قلبي فخراً وسروراً أن ارى مدينتي ومسقط رأسي وهي في طليعة هذا المشروع الثقافي الجليل .. » (١)

وقلنا أوحى بروحه لان لوبراني يؤمن ايمانا عميقاً ان طريق « التعاون الثقافي والتفاهم الودي بين الشعبين » هو ان يصبح العرب بـلا أرض وبعـد ذلك يتحولوا الى حطابين .. اي عمال مطاعم وأفران .

وكـان بهيج خليف « ممثل الثقافة العربية » في هـذا الحفل .. وكـان « مقرر الاحتفال » (على وزن مقرر اللجان) ولهذا قال ان المهمة صعبة ولكنه يدنو « الى مستقبل حسن تتبدد فيه غيوم الاراء القديمة والاعتقادات السقيمة والتوتر السياسي الذي يطغى على العلاقات الاجتماعية » .. وبذلك يمكن « تكييف العمال » الذين يتدفقون الى حيفا من الجليل ثقافياً واجتماعياً .

والاراء القديمة والاعتقادات السقيمة هي تلك التي يحملها اولئك الذين لا يريدون تدمير الكيان العربي في هذه البلاد .. وأما التكييف فيتم حين يرضخ العمال « الذين يتدفقون من الجليل » لمصير لوبراني فيتنازلون عن أراضيهم ويقبلون بالقضاء على قراهم ..

قال عبدالصمد بن المعذل يصف فصيلة من الشعراء (مثقفين ايضاً) في عهد سحيق :

أنت بين اثنتين تبرز للنـاس وكـلتاهـا بوجه مُذال
لست تنفك طـالباً لوصـال من حبيب او طـالباً لنوال
اي مـاء لحـر .. وجهك بين ذل الهـوى وذل السؤال

والهوى في عصرنا هو هوى المباي .. السؤال .. يتباين وعلى الاكثر وظيفة نائمة ..

هل نغالي اذا قلنا ان هذا البيت الثقافي لن يقرب بين الشعبين ولا بين شبيبتهما ..

أما طريق التقارب فلن يتم ما دام المباي محاصراً هذا البيت لا يسمح بلسمة شعبية تتسرب اليه .. فهل يعون ؟

جـابـر الكرملـي

(١) اليوم ٧ آذار ١٩٦٣

منطقة المثلث تقر برنامج العمل الجديد

الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد في الطيبة في ٢ـ٣ـ٦٢ الاجتماع الموسع للجنة منطقة المثلث بحضور اللجان المحلية لفروع المنطقـة والاعضاء العاملين في الشبيبة الشيوعية وذلك لبحث برنامج عمل الحزب في المنطقة للنصف الاول من سنة ١٩٦٣ . وقد حضر الاجتماع كمستمعين عدد كبير من اعضـاء الحزب في فرع الطيبة .

وافتتح الاجتماع الرفيق عبد الرحيم عازم عضو سكرتارية لجنة المنطقة وسكرتير فرع الطيبة .

والقي الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب بيانـاً عن الاوضاع السياسية وبين على ضوئها واجبات فروع الحزب واعضائه في المنطقة وقدم كذلك نيابة عن سكرتيرية لجنة المنطقة تلخيصاً لنشاط المنطقة وفروعها في تنفيذ برنامج العمل السابق وعرض مشروع البرنامج الجديد الذي وضع استناداً على قرارات اللجنة المركزية في جلستها التاسعة . وبرنامج العمـل الجديد قـائم على تقوية تنظيم الحزب ونشاطه بين الجماهير .

وقد اشترك في النقاش ١٠ من الحضور اعربوا جميعهم في كلماتهم عن سخطهم العميق ، وهو سخط الكادحين والعاملين من ابناء جماهير الشعب ، تجاه اعمال العنف والقتل البشع للشيوعيين والوطنيين الدمقراطيين في العراق وعن تقتهم العميقة بقـوى الشعب والطبقة العاملة في العراق وباقي البلدان العربية في التغلب على اعـوان الاستعمار والرجعية . وقد شجب جميع المتكلمين بحكل وعي طبقي الدور المخرب الذي تلعبه الناصرية ـ بصفتها حركة البرجوازية المصرية بين الشعوب العربية ، الدور المفسخ للصف الوطني والمقاوم للقوى التقدمية ، وقوى الطبقة العاملة ، برفعها شعارات مكـافحة الشيوعية خدمة لصالحها الطبقية وتستيراً لمساوماتها مع الاستعمار .

وبين المتكلمون اهمية المعركة الجماهيرية التي شهدتها البلاد ضد الحكم العسكري وما اشاعت من ثقة بين اوساط الجماهير العربية التي اخذت ترى ثمرات نضالها المرير الطويل من اجل الغـاء الحكم العسكري . واشار المتكلمون الى الاحترام الكبير المتزايد الذي يتمتع به الحزب الشيوعي بصفته الموجه والمنظم للجماهير العربية في معاركها من أجل حقوقها .

وتعهد الرفاق بتوسيع نشاطهم وتقوية عمل الحزب في فروعهم وتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية وزيادة عـدد اعضاء الحزب .

ولخص النقـاش الرفيق توفيق طوبي فاكد بـين امـور اخرى اهمية الاهتمام بنشاط الحزب بين الشبيبة العاملة والمثقفة للدفـاع عـن مصالحها وللاهتمام برفع مستوى وعيها وضمها الى صفوف حركتنا .

واقر الاجتماع برنامـج عمـل الحزب الجديد والذي يتضمن زيادة عدد اعضاء الحـزب حتى ٦٣/٦/١٥ بنسبة ٢٥ بالمئة ، وتوسيع انتشـار صحافـة الحـزب بنسبة ٢٠ بالمئة للاتحـاد يـوم الثلاثاء و١٨ بالمئة يوم الجمعة و١٥ بالمئة الجديد .

لن يتخلى سكان الرينـــة عن بناء مدرسة جـديدة لأبنـائهم

بقلم حسن محمود
الرينه

في زيارته لمدرسـة قرية الرينة قال كديش مدير المعارف العربية لاعضاء لجنـة المعـارف المحليـة في القريـة : « ستنفـذ مـاؤكم وانتم تعملون القهوة وتقدمونها قبل ان تبنى المدرسة » !

وفي نفس الوقـت صرح رائف الزعبي ـ مفتش المعارف ـ بانه غير مستعد ان يقابل أي وفد من القرية ولا يعترف بشرعيته الا اذا كان من لجنة المعارف !

ومن الطبيعي ان نسمع مثل هذه الاقوال من المسؤولين عن ادارة المعارف العربية « فهؤلاء المسؤولون لا يهمهم تقدم التعليم العربي وهم مخلصون لسيـاسة المستشار لوبراني المعادية للمواطنين العرب .. »

ان هؤلاء المسؤولين لا يعترفون الا بلجنة المعارف في القرية . وهـذا مفهوم ! فهـذه اللجنة لم تقدم الى دائرة المعارف اي شكوى او تذمر ولم تتقدم اليها باي طلـب . ولذلك تصر دائرة المعارف على بقائها وتتمسك بهـا وترفض مقابلة أحد غيرها ! ومن رأيها ان وضع التعليم في القرية على ما يرام !

ولكن رأي دائرة المعارف شيء والواقع شيء آخر .

فأبنية المدرسة مهدمة وهي لا تصلح حتى زرائب .

واثنـاء اجتماع المسؤولين عن دائرة المعارف في احدى غرف هـذه المدرسة كان التراب يتساقط على رؤوسهم وكان احدهم طوال الاجتماع يمسح شعر رأسه وينظر الى السقف !

وشبابيك المدرسة مكسرة ومقاعدها محطمة ولا مراحيض للطلاب او المعلمين وغرفة المدير يطلق عليها الطلاب لقب « خشة المدير » لان المعلم يضطر الى احناء رأسه عند الدخول من بابهـا .

وعندما تألفت في القرية لجنة لجمع الاموال لبنـاء مدرسة كانت لجنة المعارف مكتوفة الايدي واحد اعضائها كان يحرض على عدم الدفع .

وبعـد ان جمعت الاموال للمدرسة ووضعت في البنـك واصبحت قضية بناء المدرسة قضية حادة اخذت ادارة المعارف تضع العراقيل امام بناء المدرسة وتسعى الى ايجاد لجنة اخرى منسجمة كل الانسجام مع سيـاسة تلك الاوسـاط التي تعمد الى تجهيل ابنائنا وترفض مقابلة تلك العناصر النشيطة والعاملة لانقاذ ابنائنا .

وعندما طلب الى كديش مـدير المعـارف المسـاعـدة في قضيـة الارض المنوي بنـاء المدرسة عليهـا والمسجلة باسم المندوب السامي البريطاني اجاب كديش : هـذا لا يعنيني عليكم مراجعة دائرة القيم على اموال الغائبين !

ان اهالي القرية لن يقبلوا بهذا الوضع المزري وهم سيواصلون النضال من اجل ايجـاد مدرسة محترمة في قريتهم وسيحققون ذلك بفضل وحدتهم وتضامنهم .

الكنيست ، بأصوات الائتلاف ، تقـر اقامـة التليفزيون التعليمي

القدس — لمندوب الاتحاد البرلـماني — بعد عقد الصفقات بين المباي و « المتدينين الوطنيين » ، أقرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، باكثرية ٥٥ صوتاً وضـد ٤٣ صوتاً ، اقتراح الوزير ابا ايبان اقامة تلفزيون تعليمي .

وكان موضوع اقـامة التلفزيون التعليمي احدى « النقاط الحساسة » في الائتلاف الحكومي وقـد جرت المفاوضات وعقدت الصفقات بين المباي و « المتدينين الوطنيين » لكسب اصوات الاخرين . ووافق المبـاي على اعطـاء « المتدينين » اكثرية في المجالس الحاخامية مقابل تصويتهم مع اقامة التلفزيون .

وقد تقدمت كتل المعارضة بثلاثة مقترحات لتلخيص النقاش .وجاء في اقتراح الكتلة الشيوعية : لما كانت لا توجـد ، في الظروف الراهنة ، أي ضمانات كافية بان لا يستخدم التلفزيون التعليمي اداة اضافية لبث مؤثرات ضارة وغريبة بين الشباب ، ولما كانت لا توجد ضمانات بأن التلفزيون العام لن يكون اداة دعامة سياسية فاننا نقترح عدم اقامة التلفزيون الى ان يجري ، على الاقل ، بحث اضافي بعد سن قانون الخدمات الاذاعية

وعند التصويت تغيب عن القاعة روت هكتن (من احدوت هعبودا). وشاكي (من المتدينين الوطنيين) امتنع عن التصويت .

بـــلاغ الناصرة ..

النـاصرة ـ لمراسلنـا ـ اصدرت كتلـة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة نشرتها المعتادة لشهر اذار ١٩٦٣ تحت اسم « بلاغ الناصرة » .

ويتضمن هذا العدد من النشرة مقـالا بعنوان « باصوات الكوزلنجيين العرب يطول عمر الحكم العسكري سنـة اخرى » ذكر ان مجالس بلديـة ومحليـة عربيـة عديـدة اسمعت صوتهـا مؤيدة الغاء الحكم العسكري : كفرياسيف ، الطيبة ، شفاعمرو والرامة . واستنكر موقف رئيس واعضاء الائتلاف المبائي في مجلس بلدية الناصرة الذين رفضوا ابو قاحة بحث طلب الكتلة الشيوعية في المجلس الغاء الحكم العسكري ، كما فضح النواب العرب المبائيين الذين ايدوا بقاء الحكم العسكري .

كذلك تضمنت النشرة مقـالا حول نتائج امتحان الاجتياز جاء فيه ان الائتلاف البلدي في الناصرة يتهرب من تحمل المسؤولية التي تفرضها هذه النتائج عليه . وان اعضاء الائتلاف لا يريدون ان يدينوا وزارة المعارف بشكل علني ويدعون ان التفاوض مع رجال الوزارة بمعزل عن الرأي العـام في اسرائيل اجدى وانفع !

ويدعو المقال الى الخروج عن نطاق المحادثات الثنائية مع وزارة المعارف وان يشمل البحث دائرة اوسع ـ على شكل مؤتمر قطري عام يضم ممثلين عن البلديات واصحاب المدارس والوزارة ونقابة المعلمين وممثلي الاباء والطلاب . ويطالب بان يأخذ المؤتمر على عاتقه واجب مراقبة التعليم لدى العرب وواجب اتخاذ الخطوات لرفع مستواه وتحسينه ـ عن طريق الاتصال بالجهات المسؤولة جميعها .

كما تضمن العدد استفتاء حول رؤساء بلدية الناصرة استعرض تاريخ بلدية الناصرة وقال انه يعود الى ما قبل ٩٠ سنة تقريباً ، وان اول مجلس بلدي في الناصرة تألف في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٨٧٥ وعدد رؤساء بلدية الناصرة وهم ، طنوس قعوار ، عبد المجيد الفاهوم ، على أغا الاسعد ، الشيخ عباس الفاهوم ، عبد الله بك الفـاهوم ، شبلي افندي الجبران ، راجي افندي فرح ، توفيق بك الفاهوم ، سعيد بك الفاهوم ، الياس افندي قعوار ، سليم بشـارة ، يوسف الفاهوم ، امين جرجورة ، سيف الدين الزعبي .

والاستفتاء يدور حول ، اي من هؤلاء الرؤساء يحوز اعجابك واحترامك لخدماته الشعبية من ناحية عامة ؟

وفي العدد مقال بعنوان « انقذوا الناصرة من الاهمـال والمحسوبية » ومقال آخر بعنوان « لتتحمل الحكومة مسؤولية السياسة المالية » وابحـاث أخرى هامة .

نائب مدير « راسكو » يعترف بأربـــاح خياليـــة تجنيهـــا شركات البنـاء

تل ابيب ـ لمراسل ـ خلال السنوات الثلاثة عشرة الاخيرة ارتفعـت اسعـار الاراضي ، في تل ابيب ، بنحو ١٤ الى ٥٥ ضعفاً ، وارتفع ثمن المساكن بنسبة ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ بالمئة بينما لم يرتفـع جـدول الغلاء سوى ٢٨٥ بالمئـة ـ هذا ما اعلنه نائب مدير شركة « راسكو » في الاجتماع الـذي عقـد في « بيت المهندس » هنا .

وذكر في كلمته ان جدول الغلاء ارتفع خلال هذه السنوات ٢٨٥ بالمئة بينما جدول غـلاء البناء ٥٥٥ بالمئة وسعر الدولار ٩٠٠ بالمئة وثمن المساكن من ١٥٠٠ـ٢٠٠٠ بالمئة ..كذلك ارتفـع سعر الاسمنت والحديد ١١٠٠ بالمئـة وسعر الخشب ١٥٠٠ بالمئة .

وقال ان سعر الارض يؤلف اليوم ، في تل ابيب مثلا ، من ٥٠ـ٦٠ بالمئة من سعر المسكن بينما اجور العمل لا تصل اكثر من ١٣ـ١٥ بالمئة من سعر المسكن .

وقد طلب حتى نائب مدير « راسكو » هذا بكبح جماح سعر الارض وبتخفيـض الضرائب المفروضة على مواد البنـاء .

عمال قلنسوة يطلبون انارة الشوارع

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ

يتذمر عمـال قلنسوة من الظلمة التي تسود شوارع القرية اثناء الليل .

فهذه الشوارع لا تزال على حالها مليئة بالوحـل والاوساخ منذ العهد التركي وهي غير منتظمة ولا تنار كاللازم بالكهرباء .

وعمال القرية الذين يشقون طريقهم الى اعمالهم في تل ابيب منذ الساعة الثالثة والنصف صباحاً يلاقون اشد الصعـوبات اثناء سيرهم ولولا بطـاريات اليد التي يحملونها لكانوا عرضة لاخطار كثيرة .

ان هؤلاء العمال يطالبون المجلس المحلي بالاهتمام باصلاح هذه الشوارع وبانارتها تماماً بالكهرباء

احتفل بن غوريون بعيد الشجرة بزرع الشجر !

مواطن يسأل : ما رأيك في قلع ٦٠٠ شجرة ؟

كتب الينا طايع حسن محاميد من ام الفحم يقول :

دمرت الكيرن كايمت اراضي قرية ام الفحم وقلعت اشجارهـا لتساعد وزير الزراعة موشه ديان على سلب اراضي ام الفحم وانشاء مستوطنة عليها .

وقد انكر موشي ديان انه جرى اعتـداء على اية ارض في ام الفحم وقال انه مستعد للتفاوض بخصوص اية مخـالفة ارتكبتهـا السلطات في هذا الميدان .

ومنـذ مـدة والجرافات تحفر الشوارع وتخرق الجبـال وتقلع الاشجار وكل من يقترب منها يُطلق عليه النار .

وبعد ان تنتهي عمليات التدمير يرسل موشه ديان السماسرة للاتصال مع اصحاب هذه الاراضي لمفاوضتهم على بيعها الى الكرن كايمت بابخس الأثمان كما حصل مع حسن طايع سلامة .

ولكـن كما رفض حسن سلامة التنازل عن ارضه فكذلك سيفعل بقيـة الفلاحين . ولن يتنازلوا عن ارض الاباء والاجداد .

ويقول طايع حسن محاميد في رسالته :

قرأت ان بن غوريون احتفل مع موظفيه بعيد الشجرة . وبودي ان أسأل سيادته ما يلي :

أ ـ كيف كان شعورك وقت زرع الشجرة

ب ـ هل اخلصت في زرعها واضناك التعب

ج ـ كيف يكون شعورك عندما تقلع هذه الشجرة وتيبس

هـ ـ كيف تسمح لموظفيك الذين اشتركوا معك بقلع ٦٠٠ شجرة في ارض حسن طايع في ام الفحم . هل حب الشجر بتدمير الشجر ؟

رسائل القراء

ضريبة ظالمة

وصلت الينا الرسالة التالية من احمد محمود جمل من قلنسوة يشكو فيها ظلم مصلحة الضرائب :

انا احمـد محمود الجمل من سكان قرية قلنسـوة ، اعيل تسعة اشخاص ولا مورد رزق لي سوى الاجرة التي اتقاضاها من عمـلي المتقطع هنا وهناك وبعض الاحيان مع المزارعين من اهل القرية . ولا املك سوى غرفـة واحـدة اسكن فيها مع عائلتي .

ومع ذلك تطالبني دائـرة الضريبـة بمبلـغ ٧٥٠٠ لـيرة ضريبة ارنونا وما شابه ذلك !! الامر الـذي لا يقبله العقل او القانون .

انني اسمع صرختي الى الرأي العـام واضـم صـوتي الى الاف المظلومين من تقديرات ضريبـة الدخل .

سكت على خطا !

اوقف رهن التحقيق شخص من احدى مستوطنات عسقلان على اثر شكوى من احد فروع بنك العمال الجديدة ، الذي اكتشف ان في الميزانية اليومية عجز بقيمة الف ليرة . وقـد قامت الشرطة بالتحقيق مـع جميع الاشخاص الذين اخرجوا من البنك اكثر من الف ليرة ، فاتضح ان ذلك الشخص اخذ ٥ الاف ليرة بدلا من اربعـة ، وظهر ان المبلغ لا يزال معه .

تهنئة

الى الرفيق عبدالاله الخطيب

نهانينا بالمولودة الجديدة

فرع الحزب الشيوعي
والشبيبة الشيوعية
قلنسوة

في سطور

قوات التحرر تنزل ضربة جديدة بعملاء الامريكيين في فيتنام الجنوبية

موسكو — فشل رجال الطاغية «الامريكي» نجو دنان ديام ديكتاتور فيتنام الجنوبية، في اعمال التنكيل التي حاولوا القيام بها ضد القوى الوطنية المسلحة فخلال اصطدام جرى في جنوب العاصمة سايغون فقد رجال الدمية الامريكية ديام ٣٠ قتيلا و١٥ جريحاً. كذلك خلفوا وراءهم كميات كبيرة من السلاح فاستولى عليها الوطنيون.

هذا واشتركت الطائرات الامريكية باعمال التنكيل.. والمعروف في انه في فيتنام الجنوبية ١٢ الف جندي امريكي يشتركون مباشرة في محاولة قمع الحركة الوطنية التحررية التي تقاوم الدمية الامريكية.

فرنسا تنوي اجراء تجربة نووية جديدة

باريس — قالت «لي موند» الفرنسية ان فرنسا تنوي اجراء تفجير نووي في الصحراء الكبرى في المستقبل القريب.

واضافت ان الحكومة الجزائرية حذرت فرنسا في رسالة بعثت بها الى الحكومة الفرنسية من اجراء تجربة نووية جديدة.

معارضة ضم دول افريقيا الى السوق الاوروبية

الخرطوم — صرح بيلسون ابوتي رئيس وزراء اوغندا الذي يزور السودان الان ان حكومته تعارض في انضمام دول افريقيا الفتية الى السوق الاوروبية المشتركة.. وقال في اجتماع صحفي عقده في العاصمة السودانية ان انضمام دول افريقيا الى السوق الاوربية يضع هذه الدول اقتصادياً وسياسياً تحت تصرف الاستعماريين.

مظاهرات في الصومال

لندن — قامت مظاهرة كبرى في بربرة في شمال الصومال احتجاجاً على نوايا بريطانيا ضم المنطقة الشمالية الى كينيا وجعلها اقليمها السابع.. وقد طوق المتظاهرون محطة الارسال البريطانية ورشقوها بالحجارة ولكن قوات البوليس الصومالي نجحت في تفريق المظاهرة دون وقوع اصابات.

وقد نقلت بريطانيا جواً من بربرة الى لندن ١٩ مدنياً بريطانياً يعملون في المنطقة بسبب التوتر السائد في الصومال.

أصحاب الاراضي المصادرة لاقامة كرمئيل عليها يرفضون تقديم مطالبهم أمام محكمة العدل العليا

القدس — لمراسل الاتحاد — اصحاب الاراضي العرب الذين صودرت اراضيهم في دير الاسد والبعنة ونحف لكي تقام عليها مدينة كرمئيل، رفضوا في يوم الخميس الماضي ان يتقدموا بمطاعنهم في محكمة العدل العليا بعد أن رفضت هذه المحكمة تغيير تركيبها وقوامها. وفي جو مشحون بالتوتر طلب محاميا اصحاب الاراضي هؤلاء، حنا نقارة ومناحم فاكسمان، ان لا ينظر في الدعوى اثنان من القضاة الثلاثة الذين تتألف منهم هيئة المحكمة.

وحيال استقالة المحامين ورفض المدعين اصحاب الاراضي تقديم مطاعنهم امام هيئة المحكمة بقوامها الراهن، الغت المحكمة القرار الاولي الذي كانت قد اصدرته ضد وزير المالية وسلطة الانشاء والتعمير تلبية لمطلب المدعين.

وكان المحاميان، نقارة وفاكسمان، قد طلبا باسم موكليهما ان تنظر في الدعوى هيئة القضاة الثلاثة التي كان مقرراً ان تنظر في الدعوى وكانت هذه الهيئة مؤلفة من القضاة لاندو وبرونزن وكوهن. اما الهيئة التي كانت تنظر في الدعوى يوم الخميس فطرأ عليها تغيير اذ احتل القاضي ماني مكان القاضي لاندو.

ولكن المحكمة لم تر اي غضاضة في هذا التغيير. وهنا تقدم المحامي فاكسمان باعتراضه الذي كان موجها بشكل شخصي الى اثنين من القضاة وهما القاضيان كوهن وماني مؤكداً ان مثل هذا الاعتراض قد قدم مسبقاً خطياً الى رئيس المحكمة العليا.

وفسر المحامي فاكسمان اعتراضه على القاضي كوهن بالحادث الشديد الذي وقع قبل عدة سنوات بين القاضي كوهن (الذي كان يشغل اذ ذاك منصب المستشار القضائي) وبين بولس حنا بولس في قضية بنحاسوفتش (مأمور التسوية في حيفا الذي ادين بتهمة الرشوة) حيث كان بولس حنا بولس شاهد دفاع. وقال المحامي فاكسمان اذ ذاك وصف السيد كوهن موكله بولس بانه كاذب فاجابه بكلمات من على منصة الشهادة. اما القاضي ماني فقد كان قاضي محكمة مركزية ورأس عدة لجان اعتراضات بحثت في قضايا ذات ماهية امنية وفي قضايا ضرائب دخل وانه في كل الاحوال تقريباً اصدر قرارات لفائدة السلطات

وقد رد القاضيان على اتهامات المحامي فاكسمان بكلمات شديدة زاعمين ان اقواله اهانة للمحكمة.

بل ان القاضي كوهن قال، لو كان المحامي (اي فاكسمان) يقول هذه الاقوال في دولة اخرى لكان يقبع منذ زمن في السجن وبضمن ذلك الدول المجاورة.

وقال المحاميان نقارة وفاكسمان ان موكليهما قد طلبوا اليهما اثارة مطاعنهم وانه كما ان القانون البريطاني الذي ما زال ساري المفعول ينص على انه ليس كافيا فعل العدل بل يجب ان يظهر العدل لكل الفرقاء..

وفي الرد على هذا قال رئيس المحكمة ان الذي يقرر القضاة في الدولة هو رئيس الدولة وليس الاطراف..

وبعد ان رفضت المحكمة طلب المدعين اعلن محاميا المدعين ان موكليهما طلبوا اليهما عدم التحدث باسمهم. وحيال هذا ورفض المدعين تقديم مطاعنهم الغت المحكمة قرارها الاول الذي اصدرته تلبية لمطلب المدعين ضد وزير المالية وسلطة الانشاء والتعمير.

اجتماع في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — عقد في الطيبة يوم السبت الماضي ٩-٣ اجتماع واسع دعت اليه لجنة تحضيرية لاستنكار موقف نائبي المباي العرب دياب عبيد وجبر الداهش اللذين صوتا مع الحكم العسكري.

وحضر الاجتماع عدد من قرى المثلث. وتكلم فيه زكي الكرمي (ام الفحم) صالح برانسي (الطيبة) والشاعر محمود الدسوقي (الطيبة) وغيرهم.

هذا وقد منعت السلطة الصحفي اوري افنيري من الوصول الى الاجتماع.

مندوبو الأحزاب الشيوعية في اقطار «السوق المشتركة» يجتمعون في بروكسل ويشجبون هذه السوق

بروكسل — عقد ممثلو الاحزاب الشيوعية، في ستة الاقطار الاعضاء في السوق المشتركة، اجتماعاً لهم استمر ثلاثة ايام بحث في وضع الدول المشتركة في السوق وتطور هذه السوق. كذلك تناولت الابحاث القضايا الناجمة عن قيام محور بون - باريس.

وقد اشترك في هذا الاجتماع ممثل الحزب الشيوعي البريطاني. وبسبب اشتراك ممثل الحزب الشيوعي الالماني، الذي حظرت حكومة اديناور نشاطه المشروع في الاجتماع فقد حفظ مكان الاجتماع سرياً.

ونشر الاجتماع بياناً ندد فيه بالسياسة القائمة على محور بون - باريس والتي من شأنها ان تشدد التوتر الدولي. وكذلك هاجم المجتمعون السوق الاوروبية المشتركة التي لم تحقق الوعود التي قطعها مقيمو هذه السوق..

وقد دعا البيان الى تشديد النشاط المشترك بين الشيوعيين والاشتراكيين.

برافدا تقول (بقية)

والكشف عنه وللدفاع عن مصالح الشعب ودعوا بحماس متأجج الى النضال ضد الاستعمار ومن اجل السلام العالمي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية.

وتختم برافدا مقالها قائلة اننا على ثقة اكيدة من ان الاضطهاد العنيف ومطاردة الشيوعيين والوطنيين لن تثني عزيمة القوى الدمقراطية ولن تزعزع كفاح خيرة ابنائه من اجل مصالح شعبهم الوطنية.

ان الشعب السوفياتي يعبر عن سخطه مع الرأي العام العالمي على الاضطهاد المستمر الذي يتعرض له الشيوعيون والدمقراطيون في العراق.

كلمة الاتحاد (بقية)

يقول السفاحون انهم قاموا على حكم عبد الكريم قاسم ولكننا نراهم يسيرون على ما كان يسير عليه عبد الكريم قاسم وبشدة اكثر من ناحية التنكيل والارهاب ضد قوى الشعب الدمقراطية، ضد الشيوعيين ضد الطبقة العاملة، ضد الوطنيين المخلصين لاهداف ثورة ١٤ تموز في التحرر الوطني والاجتماعي. عبد السلام عارف «القومي» وزمرته يعلقون على اعواد المشانق حسين الرضاوي وابو العيس والعوبني وزملاءهم الذين كان يلاحقهم حكم قاسم ويضطهدهم، بينما نراهم يسايرون احمد صالح العبدي الحاكم العام واللولب الرئيسي لحكم قاسم، ونراهم يوفرون فاضل الجمالي، وأمثاله من زبانية الاستعمار ايام نوري السعيد.. هؤلاء هم «المتحررون» «والقوميون»، و«الوحدويون».. جاءبهم سيدهم الاستعمار الامريكي وقوى الرجعية العراقية السوداء - البرجوازية الكبيرة والاقطاعيون - ليعيدوا العراق القهقري إلى الوراء، ليذبحوا قواه الدمقراطية المتحررة التي جمت قواها ونمت واتسعت ليقضوا على ما نما وترعرع بين الشعب والطبقة العاملة من قوة بفضل ثورة ١٤ تموز وليعيدوا العراق وغيره من الاقطار العربية الى الطوق الاستعماري الامريكي والى عهد سيطرة الرجعية الداخلية، كل ذلك باسم «التحرر» و«القومية» و«الوحدة» و«الاشتراكية» (!!)..

انهم يصفقون لهم في القاهرة ويصفق لهم زملاؤهم الجدد في دمشق ويعلنون «وحدة الهدف».. وكل «وحدة الهدف» هذه هي وحدة ضد القوى التقدمية في العالم العربي، وحدة ضد الدمقراطية، وحدة ضد الشيوعية ولا غير.. ويشرب المستعمرون في واشنطون ولندن وباريس وبون بدون ضجة، نخب تلاميذهم النجباء..

هؤلاء «القوميون» المهووسون يريدون ان يقنعوا شعب العراق والشعوب العربية جماء بان لاعدو بقي امامها غير.. الشيوعية (!) وان لاهدف بقي لتحققه الا «القضاء على الشيوعيين» (!) و«الشعوبيين» (!) وبذلك يصدون الماء شعوبهم عن الاستعمار المتربص وعن استغلال وارهاق الاقطاعية والبرجوازية الكبيرة المتعاونة مع الاحتكارات الاجنبية ولكن هل يظن هؤلاء المهاوس الذين يترنحون اليوم سكارى من «نشوة النصر» فيشدون قبضتهم الدموية على طليعة الشعب وينصبون اعواد المشانق للشيوعيين ويهددون بانهم سيقتلعون جذور الشيوعية من البلاد العربية - هل يظن هؤلاء الطغاة الصغار بانهم سيكونون احسن حظاً من الطغاة الكبار الذين سبقوهم؟ هتلر ذبح مئات ألوف الشيوعيين في المانيا واكثر منهم في اوروبا مع ذلك فالشيوعية قضت على هتلر وانتصرت في ثلث المعمورة. ٧٠ ألف شيوعي أعدموا وقتلوا في فرنسا وحدها اثناء الاحتلال الهتلري ومع ذلك ينتصب الحزب الشيوعي الفرنسي كالمارد، كأكبر الاحزاب الافرنسية واكثرها جماهيرية. في حزيران سنة ١٩٢٣ نظم الانقلابيون الفاشست في بلغاريا مذابح شابت لهولها الولدان ضد الشيوعيين والدمقراطيين وقتلوا ٣٠ الف منهم واليوم ترفرف اعلام الشيوعية في بلغاريا منتصرة. شان كاي شيك قتل بعد خيانته الثورة الصينية خلال سني (١٩٢٧-١٩٢٩) ٤٥٠ ألف شيوعي ودمقراطي ونقابي صيني ليفرض سيطرته الرجعية. وخلال ١٩٢٧-١٩٣٦ وصل عدد ضحايا حكم شان كاي شيك المليون من الشيوعيين والدمقراطيين النقابيين ومع ذلك انتصرت الشيوعية في الصين وهزم شان كاي شيك.

لقد نمت الشيوعية وانتصرت دائماً عبر طريق نضال مرير قاسي ضد اعداء الطبقة العاملة وأعداء الاشتراكية وضد الاستعمار. وفي كل مكان كانت الرجعية والاستعمار تنظم المذابح وتعمل على اجتثاث جذور الشيوعية، كانت تنبت الشيوعية من جديد بقوة اكثر وتسير باندفاع أشد.. فبدل مئات الضحايا كان ينبت الالوف غيرهم تنبيهم وتغذيهم وتدفعهم الى امام الطبقة العاملة التي لا يمكن ان تفنى. والنهاية المرة كانت دائماً لاعداء الشيوعية، لان الشيوعية هي اعدل قضية واسمى هدف عرفته الانسانية.

في ١٩٤٩/٢/١٤ علق الجلاد نوري السعيد على اعواد المشانق سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الرفيق يوسف سلمان (فهد) ورفيقيه حازم وصارم، ولكن الحزب الشيوعي العراقي والحركة الثورية العراقية نمت وتطورت الى ان اطاحت بحكم فيصل ونوري السعيد وزبانيته وانتقم الشعب لضحاياه الغالية. وكان الحزب الشيوعي العراقي المطرقة التي قوضت نظام الطاغية نوري السعيد. ولن يكون حظ الثوريين الجدد في بغداد باحسن من حظ من سبقهم من الطغاة.

دماء زكية، دماء أعدى اعداء المستعمرين واخلص المناضلين من أجل التحرر الوطني والاشتراكية تروي اليوم ارض الرافدين. وهذه الدماء الطاهرة لن تذهب هدراً.

فمهما قوي الارهاب وازداد التقتيل وانتصبت المشانق وارتفع صراخ المهووسين بالنباح على الشيوعية.. فالشيوعية لن تنكس اعلامها، والشيوعية ستنتصر في العراق وفي البلاد العربية وفي اسرائيل مهما اشتد السواد اليوم ومهما كثر الجلادون.. وسينتقم شعب العراق وطبقته العاملة من جلاديهم. «فالشيوعية أقوى من الموت واطول من اعواد المشانق»، كما قال فهد قبل اعدامه، لانها الغد النير، لانها الحياة لكل شعب وللانسانية جمعاء.

<u>رداً على استجواب قدمه النائب اميل حبيبي</u>

وزير الداخلية يعد بالسماح للسيدة يسرى مسمار بالسفر الى الاردن في اعياد الميلاد القادمة

القدس — أجاب وزير الداخلية في الكنيست، مساء الثلاثاء الماضي، على استجواب كان وجهه اليه النائب الشيوعي اميل حبيبي حول الاسباب التي دعت وزارته الى عدم التصريح للسيدة يسرى مسمار من الناصرة بالسفر الى الاردن في اعياد الميلاد الماضية، وعن القاعدة التي بموجبها يجري اعطاء اذونات السفر للمواطنين المسيحيين.

فقال الوزير: ان القاعدة هي ان اذونات السفر تعطى على اساس الافضليات التالية: لرجال الدين، ثم لرؤساء الطوائف المسيحية، ثم للاشخاص الذين لم يسافروا الى الاردن من قبل ثم للاشخاص الذين زاروا الاردن من قبل عدة سنوات وجاء دورهم الان. وتعطى الافضلية لكبار السن الذين جاوزوا الستين من اعمارهم.

وقال الوزير: ان سبب عدم الاذن للسيدة يسرى مسمار بزيارة الاردن في العيد الماضي يرجع الى ان حصص الاذونات التي كانت في حوزة ادارة اللواء الشمالي للوزارة لم تكف لتلبية كل الطلبات الكثيرة. وقال: كان على السيدة مسمار ان تستأنف الرفض لدى وزارة الداخلية.

وفي نهاية رده اعلن الوزير انه اذا قدمت السيدة مسمار، في العيد القادم، طلباً للسفر فسينظر في امر الطلب.

ولما سأله النائب حبيبي سؤلا اضافيا، كيف لم تمنح السيدة مسمار اذناً بالسفر مع انها كبيرة في السن ولم تزر الاردن ولا مرة من قبل اجاب الوزير انه يعد بتلبية طلبها في المرة القادمة.

<u>رغم تهديدات الشركة وموقف قيادة الهستدروت المعادي</u>

اضراب طياري «العال» مستمر وشامل

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اضراب الطيارين العاملين في شركة «العال» للطيران مستمر وشامل. وتهديدات ادارة الشركة لم تخف أحداً من المضربين الذين اعتبروا الانذارات التي وجهتها لهم الشركة — وطلبت اليهم العودة حتى يوم الاحد الماضي والا «قبلت استقالتهم» — بأنها انذارات غير قانونية وانهم يرفضونها.

وكانت الشركة قبيل انتهاء موعد الانذار قد ارسلت سيارات الى الطيارين والمهندسين المضربين لاحضارهم الى المطار ولكنهم رفضوا. والوحيدون الذين جاءوا كانوا مضيفات الشركة..

واثار اشد الاستياء لدى المضربين الموقف الذي تتخذه قيادة الهستدروت من معركتهم، فهذه القيادة قد طلبت اليهم العودة الى العمل فوراً، واعلنت ان الذين لا ينفذون هذا الامر عليهم ان لا ينتظروا من الهستدروت ان تدافع عنهم.

ولكن المضربين قد رفضوا هذا الطلب ونددوا بموقف القيادة الهستدروتية من نضالهم العادل.

وتحاول ادارة الشركة ان تثير نقمة العاملين على المضربين بزعمها ان مسؤولية استمرار عمل هؤلاء العاملين، وعددهم ٢٢٠٠ عامل، ملقاة على كاهل المضربين. وقد اعلنت لجنة المضربين نوايا الشركة من وراء هذا التضليل واكدت ان كل المسؤولية عما ينجم عن الاضراب يقع على عاتق ادارة الشركة وحدها.

وعقد المضربون اجتماعا قرروا فيه المضي في نضالهم من اجل مطالبهم العادلة. اما الشركة فقررت عقد اجتماع سريع لبحث ما ستتخذه من اجراءات ضد المضربين.

السوق التقليدية (البازار) بحيفا تدشن احتفالات يوم المرأة العالمي

حيفا — لمراسل الاتحاد — في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير من النسوة اليهوديات والعربيات، افتتح هنا يوم السبت الماضي السوق التقليدية («البازار») التي اقامها اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل تكريماً للثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وقد القت كلمة الافتتاح هداسا جولدبرغ باسم منظمات السوق. وابرزت الاهمية الكبيرة لنشاط النساء من اجل السلام وأخوة الشعوب. كذلك تحدثت عن الاعدادات الجارية في البلاد لمؤتمر النساء العالمي الذي سيعقد في موسكو في حزيران من هذه السنة.

ثم اعلنت ان الكثير من المعروضات في هذه السوق كانت من صنع النساء اليهوديات والعربيات.

ثم القت كلمة المنظمة، باللغة العربية، اولغا طوبي.

وباسم سكرتارية اتحاد النساء تكلمت ايتا فلنر فحيت النساء بالعيد واعربت عن امل النساء في تحقيق السلام وتوثيق اواصر الاخوة بين الشعوب

وتكلمت ابتهاج خوري باسم نساء عكا اللواتي قدمن من اشغالهن، عدداً غير قليل من المعروضات.

هذا وسيبقى البازار مفتوحاً في قاعة بيت الصداقة بشارع نوردو رقم ١٥ حتى مساء اليوم الثلاثاء وستلقى فيه المحاضرة التي بينها محاضرة عن فان جوخ.

انقلاب سوريا [بقية]

الاسرائيلي العربي، ويقول سابلييه ان اجتماعاً عقد بين مشيل عفلق زعيم حزب البعث وعبد الحميد السراج في الجزائر اعد خلاله الانقلاب الاخير. ويضيف، ان السراج ذكر لسابلييه قبل ١١ يوماً ان انقلاباً سيقع في سوريا.

هذا وقد منعت الحكومة الفرنسية اذاعة المقابلات التلفزيونية التي سجلها سابلييه في القاهرة!

وقد اكدت «النداء» البيروتية هذه النتائج التي توصل اليها سابلييه فكتبت ان الولايات المتحدة ايدت الانقلاب البعثي الناصري في سوريا.

وتشتد الان الحملة على الشيوعية الصادرة من دمشق تحت شعارات «الشعوبية».. ويشتد التحريض على الشيوعيين الذي كان من ابرز سمات هذا الانقلاب الرجعي.. وبهذا يظهر القاسم المشترك بين الانقلابين العراقي والسوري. (اقرأ الافتتاحية).

الدبابات في الشوارع

وتقول آخر انباء دمشق ان الدبابات والتوريات لا تزال تعسكر في شوارع دمشق وان ناظم القدسي ورجال الحكومة السابقة معتقلون.

وتضيف ان الحكومة السورية تلاحق الان قادة الحزب الشيوعي السوري وتذكر بالتحديد مصطفى امين، والمعروف ان مصطفى امين كان يمثل سوريا في لقاءات حركة السلام العالمية.

هذا وقد اعترفت بحكومة الانقلاب في سوريا حكومات الاردن والمتحدة والعراق والجزائر واليمن ويوغسلافيا.